



2020/10/7

بيان للنشر الفوري

صادر عن مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"

محاكم قطاع غزة تحيي اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام بإصدارها حكم إعدام جديد

تلقى مركز "شمس" بكثير من الأسف، الحكم الصادر عن محكمة بداية غزة بتاريخ 2020/10/6 بإعدام المواطن (م.أ) شناقاً حتى الموت. بما يرفع عدد أحكام الإعدام الصادرة هذا العام إلى (8) أحكام فضلاً عن تأييد أحكام أخرى متفرقة. وهو الحكم الذي يأتي على أعتاب اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام الذي يأتي هذا العام تحت شعار "الحق في التمثيل القانوني للأفراد الذين قد يواجهون عقوبة الإعدام".

بما يعكس تمام غريب ولا مسؤول من محاكم القطاع مع إرادة سلطة الأمر الواقع، التي تفشل في تقديم الخدمات الحياتية الأساسية للمواطنين/ات نتيجة الحصار الإسرائيلي على القطاع والحروب المتتالية وتفردا بالحكم وغياب إجراءات الحوكمة، وتحكم على المتهمين بالإعدام كحل سهل بدل السعي نحو حلول جذرية وحقيقية للجريمة ضمن استراتيجيات معلنة تنطلق من تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين الظروف المعيشية والاقتصادية أولاً.



ينظر مركز "شمس" إلى هذا الحكم الجديد على أنه يقدم دليلاً إضافياً أن عقوبة الإعدام المطبقة في فلسطين لا ترتقي حتى إلى مستوى الحد الأدنى في توفير ضمانات المحاكمة العادلة والتي من ضمنها اشتراط مصادقة الرئيس على الأحكام سنداً للمادة (109) من القانون الأساسي الفلسطيني.

يؤكد مركز "شمس" أن التحدي أمام الكل الفلسطيني يتمثل في تحقيق العدالة والمساواة بين جميع المواطنين/ات وإيجاد وسائل العيش الكريم بما يجفف منابع الجريمة ويقضي على مسبباتها في مهدها، وأن الاكتفاء بمشاهدة تشكل بيئة إجرامية نتيجة عوامل القهر المركب، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية، هو خطأ جمعي يجعل الكل مسؤولاً عن انتشار الجريمة.

يدعو مركز "شمس" قطاع العدالة وفي مقدمته السلطة القضائية في قطاع غزة إلى التوقف الفوري والكلي عن إصدار أحكام جديدة بالإعدام أو تأييد أحكام قديمة، وإلى احترام قيمة الحياة، والتزامات فلسطين الدولية، والقانون الأساسي الفلسطيني، وذكرى اليوم العالمي التي تحل بعد أيام.

"انتهى"